النصب سقوط النون وهي نظير قوله تعالى (ألا تعلوا علي وائتوني مسلمين) في الفتح والتشديد والعمل .

وقد تكون اللام ثانية في حروف المعاني مشددة في قولهم إلا في الاستثناء كقولك جاء القوم إلا زيدا ومررت بأصحابك إل بكرا قال ا تعالى (فشربوا منه إلا قليلا منهم) و (ما فعلوه إلا قليل منهم) وقرأ عبد ا بن عامر (ما فعلوه إلا قليلا منهم) بالنصب وذلك أن إلا إذا كان ما قبلها من الكلام موجبا كان ما بعدها منصوبا منفيا عنه ما أثبت لما قبلها وإذا كان ما قبلها منفيا جاز فيما بعدها البدل مما قبلها والنصب على أصل الاستثناء هذا مذهب البصريين ولا يجوزون غيره قال سيبويه إلا في الاستثناء بمنزلة دفلى فإن سميت بها لم تصرف المسمى به في معرفة ولا نكرة يعني أن إلا كلمة واحدة مؤنثة فالألف التي في آخرها ألف التأنيث بمنزلة الألف التي في دفلى فلذلك لم تصرف المسمى بها وأما الفراء فعنده أن اللام في إلا في الاستثناء أول الكلمة وموقعها موقع فاء الفعل وهي عنده أعني إلا مركبة من حرفين من إن ولا فإذا نصب بها فقال جاء القوم إلا زيدا فالناصب عنده إن ولا ملغاة كأنه قال قام القوم إن زيدا لا